

## إيقاع

### للشاعر سامي مهدي

نشرت على موقعه في فيس بوك هذا الصباح  
في السابع من شهر أكتوبر من سنة 2020  
\*\*\*\*\*

كلّما نمتُ وارتحتُ  
أيقظني بوقُ يومٍ جديدٍ  
فأرى الشمسَ تطرقُ أبوابنا عنوةً  
وأرى الريحَ تركضُ  
والناسَ تسعى ،  
. وكلُّ يحاولُ نيلَ المزيدِ .

.  
مربكُ أن تكونَ مع الناسِ ،  
في الناسِ ،  
. والناسُ تطلبُ منك التخلّي عما تريد .

.  
.. مربكُ أن تقولَ : نعم .. ونعم

ثمّ تمضي  
. وفي أذنيك يرنُّ النشيدُ

.  
ربّما كان أحرى بنا ،  
بي أنا ،

أن أغيرَ أوقاتَ نومي  
وإيقاعَ يومي  
وأدخلَ في عالمٍ  
. لا سقفَ له أو حدودَ